



فضائل أهل المدينة

أهل المدينة ، هم جيرة رسول الله ﷺ وعمار مسجده ، وسكان بلده ، والمرابطون في حرمه ، والحامون لحماه ، متى استقاموا وصلحوا كانوا أعلى الناس قدراً ، وأشرفهم مكاناً ، ووجب احترامهم وتقديرهم ، ولزمت محبتهم وموالاتهم.

حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذيتهم فقال : (لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء) رواه البخاري . وقال : (لا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء) رواه مسلم .

ودعا لهم ﷺ بالبركة في أرزاقهم حباً فيهم وتكريماً لهم ، قال : (اللهم بارك في مكيالهم ، وبارك لهم في صاعهم ومدهم) وأوصى أمته عامة عليهم بخير ، فقال : (المدينة مهاجري فيها مضجعي ، ومنها مبعثي حقيق على أمي حفظ جبراني مالم يرتكبوا الكبائر ، ومن حفظهم كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة) رواه الطبراني .